

نشرة الأحد لأبرشية حلب
للرّوم الملكيين الكاثوليك



بومر الرب

الأحد 14 كانون الثاني 2024 - العدد 2

الأحد بعد الظهور



بدءُ بشارَةِ يسوع / اللحن الثامن

من أحبّ أخاه كان مقيمًا
في النور. أمّا من لا يحبّ
أخاه فهو في الظلام
ايو ١٠/٢-١١

المسيح نور العالم. وحيث يجلّ يظهر النور. ظهر المسيح لينير
ظلمات حياتنا من جهل وأنانية، وشرّ وظلم. فنحن بحاجة لنوره
لنصير أبناء النور بقبولنا وإيماننا بالمسيح النور الحقيقي. فالمسيح
هو جواب لجميع تساؤلاتنا وهو يوضح مصيرنا ويخرجنا من حيرتنا
وإيؤسنا. ولكي نصبح أبناء النور يدعونا المسيح لأن نقبل إلى النور ونكتشفه مجدداً ونفضله على الظلمة، لأن
نصغي إلى صوت الروح بإيمان حيّ ونعيش صلاتنا بحرارة ونصدق بثبوتنا.

توبوا فقد اقترب
ملكوت السموات
متى ١٧/٤

إنّ المسيح يدعونا لأن نعلن التوبة الحقيقية التي هي النور. فالتوبة
تتطلب التغيير، والتغيير يعني تغيير العقلية والطريق، والعودة
لله دون اشتراط ودون قيود. والتوبة هي الشرط الأساسي للعودة
للملكوت.

كلّنا بحاجة للتوبة والتغيير والإصلاح.



صلاة الأنديفوننة



الرسالة للأحد بعد الظهور

(أف ٤: ٧-١٣)

الإنجيل للأحد بعد الظهور

بدءً بشارة يسوع (متى ٤: ١٢-١٧)

أيها الربُّ الإله. يا من خلَّصنا بَعَثَ الميلاذ الثاني. والتَّجديد الآتي من الروح القدس. أُنِرْ أذهاننا. ثبِّتْنا في الإيمان. وَطدِّنا في الرجاء. كَمَّلْنا في المحبة. وأظهرنا أعضاء كريمة لمسيحك الذي بذل ذاته فداءً عن نفوسنا. حتى إذا بررنا بنعمتك نرث الحياة الأبدية. لأنك أنت نورنا وتقديسنا. وإليك نرفعُ المجدَ. وإلى أبيك الأزليِّ وروحك القدوس. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهرين. آمين.



الطروباريات

* طروبارية القيامة (اللحن الثامن): انحدرت من العلاء أيها المتحنن، وقبِلتِ الدفن ثلاثة أيام، لكي تعتنقنا من الآلام. فيا حياتنا وقيامتنا يا رب المجد لك.

* طروبارية عيد الظهور الإلهي (اللحن الأول): في اعتيادك يا رب في نهر الأردن، ظهر السجود للثالوث. فإن صوت الأب كان يشهد لك، مسمياً إياك ابناً محبوباً. والروح هيئة حمامة يؤيد حقيقة الكلمة. فيا من ظهر وأثار العالم، أيها المسيح الإله المجد لك. (مرتين)

* طروبارية عيد شفيع الكنيسة

* قنذاق الختام لعيد الظهور (اللحن الرابع): اليوم ظهرت للمسكونة يا رب، ونورك قد ارتسم علينا، نحن مسيحيك عن معرفة. لقد أتيت وظهرت أيها النور الذي لا يدنى منه.



بدل "قدوس الله" نرِّم: أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم
المسيح قد لبستم. هلليلويا



نشيد للعذراء

اللحن الثاني : عظمي يا نفسي من هي
أكرم قدراً وأرفع مجداً من الجنود العلوية.
كل لسان يعجز عن امتداحك بما يليق
بك. يا والدة الإله. وكل عقل مهما سما،
يحار في تسيحك. لكن تقبلي إيماننا بما
أنك صالحة وتعرفين شوقنا الإلهي. وإذ
إنك شفيعة المسيحيين، إياك نعظم.

بعد المناولة نبدل النشيد « لقد نظرنا... »
بطروبارية « في اعتمادك يا رب... »



ابتهاالات إنجيلية

أيها الرب يسوع المسيح، نورنا وخلصنا، لقد أبصر
نورك الشعب الجالس في الظلمة وفي بقعة الموت
وظلاله. أشرق علينا بنورك، وأضئ ظلمات الجهل
والأنانية فينا، ظلمات الشر والظلم، إليك نطلب
يا رب، فاستجب وارحم.

أيها الرب يسوع الإله، نورنا وخلصنا، لقد دعوتنا
إلى الإيمان بك، لنصير أبناء النور. اجعلنا نؤمن
بكلامك، اجعلنا نؤمن أنك أنت ابن الله المتجسد،
إليك نطلب يا رب، فاستجب وارحم.

أيها الرب يسوع المحيي، نورنا وخلصنا، لقد
دعوتنا إلى التوبة فقد اقترب ملكوت الله. اجعلنا
نقبل النور، ونقبل إليه، فنصبح خليفة جديدة
وأبناء الملكوت، إليك نطلب يا رب، فاستجب
وارحم.



رزانمة الأسبوع

- الإثنين ١٥ كانون الثاني: تذكّر أبونا البارّين بولس الصعيدي ويوحنا الكوخيّ.
- الثلاثاء ١٦ كانون الثاني: تكريم سلسلة القديس بطرس الرسول الجدير بكلّ مديح.
- الأربعاء ١٧ كانون الثاني: تذكّر أبينا البارّ اللابس الله أنطونيوس الكبير.
- الخميس ١٨ كانون الثاني: تذكّر أبونا القديسين أثناسيوس وكيرلس رئيسي أساقفة الإسكندرية،
بدء أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين.
- الجمعة ١٩ كانون الثاني: تذكّر أبينا البارّ مكاربوس المصري. وأبينا في القديسين أرسانيوس أسقف
كركيرة.
- السبت ٢٠ كانون الثاني: تذكّر أبينا البارّ أفثيموس الكبير اللابس الله.

ميلاد الحياة

ووداعة، ووهب ووجود. ألوهة الميلاد في المسيحية هي ألوهة فيض الحب، ألوهة العشق الإلهي، وألوهة الثقة الكاملة بالإنسان.

- ففي الميلاد يُدرك المسيحيون أن سبيل الحب الإلهي هو السبيل الوحيد الذي يقود الإنسان إلى تجاوز غيبته عن ذاته، عن الآخرين، وعن الله أيضاً. فغاية الظهور الإلهي أن يختبر الإنسان أن الله يحبه في إنسانيته، وأن الحب هو وحده قادر على إلغاء القطيعة الناشبة بين الله وذاته، بين الإنسان والآخرين، وبين الإنسان والله. أمثلة الميلاد أن الحب يبلغ بالله عينه مبلغ المغامرة بكيانه والدخول في مجرى الإنعطاب البشري. إذ لا شيء يستوقف الحب حين يروم أن ينقذ المحبوب من تجربة الشك في صدق الحبيب.

- على قدر ما يولد الله في الإنسان، يولد الإنسان في الله. ومعنى هذه الولادة الإنسانية أن الحياة الإنسانية تقترب بعمق فكرها وخصوبة قولها وجمال فعلها من الحياة الإلهية التي ظهرت لنا في شخص يسوع المسيح. ومثل هذه الولادة الإنسانية في الله تقتضي على الدوام من الإنسان المؤمن تجديداً وإبداعاً. ولذلك كان الميلاد، ميلاد الله في الإنسان وميلاد الإنسان في الله، هو حدث الصحة والالتزام.

الأرشمندريت أغابوس أبو سعدي



يقول القديس اثناسيوس «الأب خلق كل شيء بالابن في الروح القدس» فحيث يكون الكلمة يكون الروح، وكل ما يخلقه الأب ينال وجوده بالابن في الروح القدس. هذا هو ظهور الثالوث التدبيري: الأب يعمل بالابن في الروح القدس، الخليقة هي عمل الثالوث المشترك.

ولما أشرقت شمس الحقيقة بتجسد الرب يسوع، غُيب ظلام الجهل الماورائي (الميتافيزيكي) وحلت شريعة المحبة. وتجسد المسيح التقى الله بالإنسان في شخصه. وانقلبت المفاهيم وظهر الله للإنسان، وندرج فيما يلي أفكاراً منفصلة الواحدة عن الأخرى ولكن جميعها تهدف، وتحمل، وتبرز معاني هذا الحدث العظيم وكيفية التعامل معه وعيشه:

- في الميلاد يؤمن المسيحيون بأن الله ليس فكرة، أو تصوراً، أو مثلاً نظرياً، أو حالة رقيقة، أو ناموساً مهيمناً، أو طاقة كونية، بل هو صلة حب، علاقة ود، ومصدر حياة وإشعاع.

- الطريق إلى الله هو طريق اللقاء الشخصي. ففي الميلاد يُدرك المسيحيون أن ديانتهم المسيحية هي ديانة اللقاء الشخصي بحيث تتعزز فيها سمات الإيمان والالتزام الشخصي والبحث الحر.

- في حدث الظهور الإلهي يتجلى للإنسان بعض من سمات الألوهة. فالألوهة في المسيحية ليست هي في المقام الأول اقتدار الفعل القاهر، ولا فرادة الكيان الخارقة. ففي الميلاد يدرك المسيحيون أن الألوهة هي قبل كل شيء رقة وحنان، لطف